

فقرة إضاءات | الشيخ خالد الفليج | أهوال القيامة | برنامج

الكتاشة

خالد الفليج

اضاءات. اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاضاءات مع صاحب الفضيلة الشيخ خالد بن ابراهيم الفليج الداعية الاسلامي. صح فضيلة اهلا وسهلا بك. حياكم الله بارك الله فيكم. امين يا رب. اه شيخنا - 00:00:00

ال الكريم آآ يوم خافه الانبياء والمرسلون وشاب لهوله الوليد. يوم القيمة فما يوم القيمة يوم القيمة او لا نقول الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. يوم القيمة هو يوم عظيم. يوم اه يقوم فيه الخلائق - 00:00:20

اجمعين لربهم سبحانه وتعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين. هذا يوم عظيم استطال شره فبلغ السماء فشققها وبلغ الجبال فدكتتها وبلغ البحار فجرها وسجرها وبلغ القبور فبعثرها. وبلغ الارض فزلزلها. وبلغ الكواكب فنثرها. يوم تتفطر فيه الاكباد - 00:00:40

وتتفتت فيه القلوب. يوم تشيب فيه مفارق الولدان. يوم اه تدنو فيه الشمس من الخلق مقدار ميل. حتى يسير العرق في الارض ذرعا يوم خافه الانبياء والرسل بل جاء ان في ذلك المقام العظيم يقول الناس فيه يا ربنا ارحنا ولو الى النار الله ارحنا من - 00:01:00

شدة هذا المقام ولو الى النار. يوم تتعاظم فيه الاهوال يجمع الله الاول والاخير في صعيد واحد حفاوة عراة غرلا كما خلقهم الله يعيده سبحانه وتعالى العظام والحرفاء الامراء والمأمورين والرؤساء والمرؤوسين كلهم يجمعهم الله - 00:01:20

وعز وجل في ذلك المقام يأتي الظالم ويأتي المظلوم يأتي الغني ويأتي الفقير يأتي الصالح ويأتي الطالح يأتي المؤمن ويأتي الفاجر يأتي المؤمن ويأتي كله في ذلك المقام يبعثون ويحشرون ولا ينجوا فيه الا من انجاه ربنا سبحانه وتعالى. فهذا اليوم العظيم لا بد ان يستشعر ذلك بينه - 00:01:40

وربنا سبحانه وتعالى قال في قوله يا ايها الناس اتقوا ربكم. الله. ان زلزلة الساعة شيء عظيم. وتأمل يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت وهذا من من بلاغة القرآن ان شبه ذلك بان تذهب المرقطعة وهي المرقطعة الام التي تحن على - 00:02:00

وضيعها وتعطف عليه تذهب عن رضيعه من شدة لهون. وتضع كل ذات حمد حملها. الحامل تضع وترى الناس سكارى وما هم الامر اعظم من ذلك الامر اعظم من ذلك. يؤتى بجهنم تقاد بسبعين الف زمام - 00:02:20

مع كل زمام سبعون الف ملك. حتى اذا قربت الى ارض المحشر زفرت زفارة عظيمة جنى لها كلنبي مرسل. وكل ملك المقرب كلهم يقول اللهم سلم سلم. هذه دعوة الرسل في ذلك المقام. اللهم سلم فكيف باهل الظلم والفحوج؟ جاء في حديث عبد الله - 00:02:36

ابن العاص رضي الله تعالى عنه ان الله يحجى متكبرين يوم القيمة على سورة الدرب. يطأتم الناس في ارض المحشر. والعبد في ذلك المقام ليس له الا موضع قدميه هذا يوم القيمة وفيه اهوال عظيمة فيه من الاهوال الشيء الكثير. فاول اهواله اول اهواله تبدأ بهذه الحفرة - 00:02:56

وهي الدار البرزخية عندما ينادي على فلان قد مات فلان. فينتقم من دار من الدار الدنيا الى الدار الاخيرة وهي دار البرزخ وهي هي الحفرة التي هي القبر. فاذا وضع في قبره وتولى عنه احبابه واصحابه وتركه الناس - 00:03:16

في هذا المقام تبدأ سلسلة اهوال الاخرة. يأتيه مكان جاء في وصفهما باحاديث مرسلة انهم اسودان. ازرقان يطئان باشعارهما الارض يحفران بانيابهما التراب اصواتهما كالرعد وابصارهما كالبرق معهم مرزبة من حديد لو اجتمع الانس والجن - 00:03:34

اا يحملوا ما حملوها؟ فاذا فيقول لهم ما ربک؟ من ربک؟ وما دینک؟ من نبیک؟ فان قال من كان من قال ربی الله ودینی الاسلام ونبی محمد صلی الله علیه وسلم وان كان غير ذلك قال ها لا - 00:03:54

ادري سمعت الناس يقول فيها قلت فيظرب بهذه المطرقة حتى يدخل في الارض سبعين ذراعا ولو ضرب بها اعظم جهة من جبهة الدنيا لاصبح كتبها مهينا. نعم. هذا اول هذه آما يسمى باهوال القيامة. ثم بعد ذلك يحشر يقوم الناس من قبوره - 00:04:04 حفاة عراة تقول عائشة يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من ذلك اي لم اي ان النفوس ذات لهذا الشيء بل ان ابصارهم تبقى يعني شاخصة خمسين عاما اربعين سنة وهي شاخصة من شدة الهول شاخص - 00:04:21

خمسة واربعين سنة. لا يلتفت بعضا بعضا ولا ينظر بعضا بعضا. بل يقول يجتمعون بعد ذلك المقام الى الانبياء والرسل. يا ادم يا ابراهيم يا موسى يا عيسى اشفعوا لنا فالكل يتخل عن ذلك حتى ينتهي الى محمد صلی الله علیه وسلم فيقول انا لها انا لها فيأتي ربہ سبحانہ وتعالیٰ فیقول يا ربی امتي فیاٹی - 00:04:41 ربہ سبحانہ وتعالیٰ فیقول يا ربی امتي فیاٹی - 00:05:01

ربہ سبحانہ وتعالیٰ یفصل القضاۃ هذا احد احوال هذه القيامة نسأل الله عز وجل ان يؤمننا فيها وينجينا من فزعها وھولها. الله اکبر. هذا اليوم الشیخ بهذا الهول وهذا الوصف الذي آذکرت - 00:05:16 من الناجي في ذلك اليوم؟ من الناجون؟ العرق يبلغ والشمس سد من الروس. نعم. لكن هناك صنف يكون في ظل الرحم. اي نعم. يقول نعم نقول هذی الاهواء التي ذكرناها الصراط والمیزان الحشر وما شابه ذلك. بين الله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنی. اولئک عنھا مبعدون. الله. لا - 00:05:16

اسمعوا الاحاسیس حسیسة يا حسیس النار لان النار تحرق وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاکبر وتتلقاء الملائكة هذا يومك الذي كنتم توعدون. قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تننزل عليهم الملائكة الا تخافوا - 00:05:36 مما تستقبل ولا تحزن. فالذی ینجو في ذلك المقام ويفوز به المقام هم الذين استقاموا على طاعة الله عز وجل ولذلك نقول العبرة العبرة الحقيقة عندما يعني الان الان الناس المستقيم والفاجر لا يتمیزون متى يتمیزون؟ اذا قامت - 00:05:54 القیامۃ. اول ما يتمیز به عند القبر. هذا يكون قبره روضة من ریاض الجنة والمؤمن. والفاجر قبره حفرة من حفر النیران. يتمیزون اعظم اذا تفرقوا فريق الجنة وفريق في السعیر. هؤلاء تحت وهج الشمسم تحرقهم الشمس وتأكل ويسيل العرق من اجسادهم حتى یغرقون فيه - 00:06:11

وهؤلاء في ظل الرحمن سبعة یظلهم الله في ظله منهم شاب نشا في طاعة الله رجل ذکر الله خاله فوت عیناه امام عادل يعني حکم في رعيته واحسن فيهم وصدقهم وعدل فيهم یظلله الله عز وجل في ظله. هؤلاء الذين ینجون. اذا يوم القيمة هم المستقیمون - 00:06:29

متمسكون بدين الله عز وجل الذين سبقت لهم من الله الحسنی. هل المتصدق يكون في ظل المتصدق ایضا يكون في ظل صدقتك كما في صحيح مسلم؟ في المتصدق في في - 00:06:49 من كان صدقته عظيمة كان ظله اعظم. الله اکبر نسأل الله من فضلہ كذلك البقرة وال عمران تأثیان ايضا غمامتان غایتان یظلان عن صاحبھما في حرصات القيامة. اذا نحن نقول الخلاصة ان الذي ینجو يوم القيمة الذين استقاموا على دین الله عز وجل كما ذکر الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم - 00:06:59

لقاموا تأمل تننزل عليه الملائكة الا تخافوا. هنا الا تخافوا من اي شيء اطلق ان لا خوف عليهم. وهو مما تستقبلون. وهم يستقبلون اول ويستقبلون الحياة البرزخية. مما يستقبلون ان الناس اذا قاموا لقبورهم یتفاوتون في حشرهم. منهم من یحشر على قدميه ومنهم من تعد له النجۃ - 00:07:19

فيحشرون عليها راكبين ومنهم من یحشر یسحب على وجهه في عرصات القيمة یسحب على وجهه حتى انه یتقى بوجهه مواضع الحدب والاذى. الله نسأل الله العافية والسلامة. شيخنا حتى في هذا الموضع وهذا الهول وهذه الشدة وخشع الصوات للرحم -

فلا تسمع الا همزة. رغم انه فعلاً موضع شدة ويوم عصيّب. لكن هنا اتى باسم الرحمن مطمئناً. نعم. اي لا شك ان ان يوم القيمة يوم عظيم مقداره خمسين الف سنة. ومع ذلك الذي يتولى حساب الخلق ويتوّلى جزاه هو ارحم الراحمين - [00:07:58](#)

وتعالى وادا قال وخشعت الاصوات للرحمن انه رحمن رحيم ولذلك جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة لو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمة احد اني لو ما قنط من جنته وما يأس من جنته لان الله واسع لكن الله عز وجل الكافر الكافر خالد مخلد نار

- [00:08:15](#)

اذا قام يوم القيمة وخرج من الارض من قبره يحشى على وجهه ثم قبل الحساب يطلب الماء يستغث يطلب الماء فيشار الى جهنم فيتهافت ويساقطون في جهنم. ويبقى اهل التوحيد ومن كان معه من المناقين الذين - [00:08:35](#)

لكانوا يظهرون الاسلام فيظرب الصراط على متن جهنم والصراط احد من السيف واحر من الجمر وادق من الشعرة ودحظ ملة واروغ من الثعلب جاء في بعض الاساند طوله خمسة عشر الف سنة. الله! خمسة الاف صعود وخمسة الاف استواء وخمسة الاف نزول. ثم يتجاوزون النار لأن الصراط يضرب على متن جهنم. وعلى هذا - [00:08:54](#)

على جنبيه آشوكة السعدان خطأ كالاليب تخطف الناس كأنها شوك السعدان فتخطف الناس ثم يمر كالبرق منهم يمر كاجاود الركاب ومنهم من يأمر كاجاود كمن يركض ركضاً يمشي مشياً يحبوا ومنهم من يخدش فينجو ومن - [00:09:14](#)
منهم من يكردوس ويسقط في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة. الله يعافينا يفهم من هذا الشيخ ان الكفار لا يضرب لهم الصراط. ابداً يتساقطون مباشرة في النار ليسوا اهل ان يتمايزوا انهم يتساقوا قبل ذلك. نسأل الله ان ينجينا واياكم الغالي والشكر -

[00:09:34](#)

وكذلك موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام كان معنا صاحب الفضيلة الشيخ خالد بن ابراهيم الفلief في هذه الاضاءات. ومستمرون معكم في الكتاب - [00:09:54](#)